

75- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

وبه نعتصم واليه نلجم جل وعلا ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال
الامام ابو داود في كتابه السنن. نعم. قال الامام ابو داود في كتابه السنن باب من قال - 00:00:00

قال لا يقطع الصلاة شيء وتقدم ان الذي يقطع الصلاة هي ثلاثة اشياء المرأة والكلب الاسود الحمار وبالنسبة للمرأة اذا كانت حائضا
يعني هجارة اذا كانت حائضا يعني المقصود بالغ المقصود هنا اذا كانت امراة - 00:00:24

بالغة هذا المقصود فهذه الاشياء الثلاثة ويدخل فيها الشيطان تقطع صلاة الانسان. اذا موت او عفوا اذا قوى هذه الاشياء احد هذه
الاشياء الثلاثة بين الانسان او بين المصلي وبين سترته - 00:00:50

نعم واما احاديث لا يقطع الصلاة شيء فلا يصح منها شيء قال حدثنا محمد بن العطا الهمданى الحافظ توفي عام ثمانية واربعين
ومائتين قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة القرشى مولاهم - 00:01:14

قال عن مجالد وهو مجلد ابن سعيد الهمدانى الكوفى قال عن ابي الوداك قال عن وابو الوداف ابن نوف وهو صدوق. قال عن ابي
سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم فانما هو شيطان. وهذا الخبر لا يصح هذا الخبر لا صح نعم وذلك من اجل مجلد ابن سعيد
الهمدانى وهو لا يحتاج به نعم - 00:01:59

وجاء في حديث اخرجه الدارقطنى والطبراني من حديث ابي امامه وفي سنه عفير بن بعдан وهو ضعيف. نعم وجاء موقوفا ذلك
على ابن عمر لا يقطع الصلاة شيء مما يمر بين يدي المصلي - 00:02:18

وهذا موقوف على عبد الله بن عمر والحجة في المرفوع والمرفوع قد ثبت في حديث ابي ذر ان ثلاثة تقطع الصلاة نعم. قال حدثنا
مسدد هو ابن مسوهد ابن مسقبيل ابن مستورد الاسد البصري - 00:02:46

وهو ثقة سبت قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد وهو ثقة العبد قال حدثنا مجالد ابن سعيد قال حدثنا بالوداك جبر بن نوف قال مر شاب
من قريش بين يدي ابي سعيد الخدرى رضى الله عنه وهو يصلى - 00:03:04

دفعه ثم عاد فدفعه ثلاث مرات فلما انصرف قال ان الصلاة لا يقطعها شيء ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادروا ما
استطعتم فإنه شيطان فهذا الخبر تبين ان في هذه الرواية موقوف - 00:03:25

على ابي سعيد الخدرى وليس بمرفوع قال ابو داود اذا تنازع الخبران عن النبي صلى الله عليه وسلم نظر ما عمل به اصحابه من
بعد نعم وبحمد الله الاخبار الاخرى لا تنازع ما جاء في حديث ابي داود لان حديث ابي داود صحيح نعم وقد - 00:03:50

وجهه مسلم وهذا ابواب تفريع استفتاح الصلاة قال باب رفع اليدين قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد او وضعى ثم
الشيبان الامام توفي عام واحد واربعين ومئتين - 00:04:17

وهو احمد ابن حنبل دائمًا ينسب الى جده قال حدثنا سفيان هو بن عيينة ابي عمران الھالی عن الزھری محمد بن شہاب عن سالم
بن عبدالله عن ابيه عبدالله بن - 00:04:38

عمر رضي الله تعالى عنهمما قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى تحادي منكبيه طبعا هناك
اربعة مواطن ترفع فيها الايدي في الصلاة. الموطن الاول عند تكبيرة الاحرام - 00:04:52

والموطن السانی عند الرکوع والثالث عند الرفع من الرکوع والرابع عند القیام من التشهد الاول وترفع الصلاة اما الى حدود المنكبين او

الى حدو الاذنين هذا قد جاءت به الاحاديث وآلاخر قد جاءت به الاحاديث - [00:05:12](#)

نعم وجاء بان عبد الله بن عمر كان يستقبل بيديه القبلة. نعم قال عليكم السلام رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع بيديه حتى يحاذني منكبيه واذا اراد - [00:05:33](#)

ان يركع وبعدما يرفع رأسه من الرکوع هذا السالم. واذا اراد ان يركعوا بعده هذا السالف وقال سفيان مرة واذا رفع رأسه يعني من الرکوع واكثر ما كانوا يقولون وبعد ما يرفع رأسه من الرکوع - [00:05:52](#)

ولا ينفع بين السجدين فان السجدين لا يرفع وانما في التشهد الاول اذا انتهى وقام رفع. نعم وجاءت احاديث برفع في كل في كل اركان الصلاة ولكن لا يصح من هذا شيء - [00:06:10](#)

نعم هذا لا يصح منه شيء. نعم الاقرب قد حدثنا نعم حديث طبعا ابن عمر باسناد صحيح وقد خرجه الشیخان قال حدثنا محمد بن المصفي الحمصي وهو صدوق جيد حديث قال حدثنا بقية ابن الوليد - [00:06:32](#)

الحمصي وهو صدوق له بعض الاوهام ويدلس التسوية والاسناد. قال حدثنا الزبیدي وهو محمد ابن الوليد وهو ثقة سبت في الزهري. قال عن الزهري عن سالم عن عبد الله ابن - [00:06:50](#)

عمر رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع بيديه حتى تكون حذو منكبيه ثم كبر وهم كذلك فيركع ثم اذا اراد ان يرفع صلبه رفعهما حتى تكون حذو منكبيه. ثم قال - [00:07:08](#)

سمع الله لمن حمده ولا يرفع بيديه في السجود. ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الرکوع حتى قضي صلاته قبل الرکوع نعم يعني بارك الله فيكم في تكبيرة الاحرام وكما تقدم في الرکوع والرفع منه. وفي القيام من التشهد الاول - [00:07:30](#)

قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواطي ووثيقة سبت قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد التنوری وهو ثقة سبت قال حدثنا محمد بن جحادة وهو سقة قال حدثي عبد الجبار ابن وائل ابن حجر - [00:07:54](#)

وهو لا يأس به صدوق قال كنت غلاما لا اعقل صلاة ابي فحدثني وائل بن علقة عن ابي وائل بن حجر طاب عن الصواب علقة بن وائل اخو عبد الجبار ابن وائل الصواب علقة بن وائل اخوه عبد الجبار ابن وائل - [00:08:15](#)

قال عن ابي قال عن يعني الصواب القم بن وائل عن ابي وائل ابن عن ابي وائل ابن حجب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كبر رفع بيديه - [00:08:42](#)

قال ثم التحف ثم اخذها شمالة بيمينه وادخل بيديه في ثوبه نعم يعني قد يكون هذا في وقت البرد؟ نعم قال اذا اراد ان يركع اخرج بيديه ثم رفعهما واذا اراد ان - [00:08:59](#)

يرفع رأسه من الرکوع رفع بيديه ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه اذا رفع من السجود ايضا رفع حتى فرغ من صلاته. نعم وهذا اسناد حسن وقد اخرجه مسلم في كتابه الصحيح - [00:09:19](#)

نعم وحديث بقية الاصفهاني صحيح ايضا نعم. يعني اسناد حسن وتقدم باسناد صحيح قال محمد فذكر ذلك للحسن بن ابي الحسن اي محمد ابن جحادة يذكر ذلك للحسن البصري. فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعله من فعله. وتركه - [00:09:40](#) من تركه نعم فالسنة في فعله. قال ابو داود وهو هذا الحديث همام. اي ابن يحيى عن ابن جحادة اي محمد لم يذكر الرفع من الرفع من السجود وهنا اذا رفع رأسه من السجود - [00:10:06](#)

نعم الصواب انه ليس فيها ذلك. نعم اعطنا الحديث في مسلم حديث واحدا لمعنى. قال حدثنا زهير قال حدثنا غفران قال حدثنا همام حدثنا محمد بن سعاد انه ما حدثنا حدثا عن ابيه وائل ابن حجر ايه انه - [00:10:31](#)

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع بيديه وذهب الى الصلاة كبر وصفها وصف همام حيال اذنيه ثم التهم بشوبه ثم وضع يده اليمنى على البصري فلما اراد ان يركع بيديه من الحوض ثم رفعهما ثم كبر فرکع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع بيديه - [00:11:03](#) مما سجد سجد بين كفريه. نعم ما في ذكر ورفع اليدين في السجود في مسلم وتقدم في حديث ابن عمر وكان لا يفعل ذلك ولا يرفع بين السجدين. والله لعلها الاصح - [00:11:23](#)

قال حدثنا عثمان ابن أبي شيب العبسي قال حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وهو ثقة عن عن الحسن بن عبد الله النخعي وسيقة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلاة رفع يديه حتى كانت بحیال منکبیه - 00:11:45
بابا میه اذنیه ثم کبوه وهذا طبعا منقطع بين عبد الجبار وابيه وعلقمة بن وائل قال حدثني مسدد بن مسرهد قال حدثني يزيد قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري قال حدثنا المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله - 00:12:08

قال حدثنا عبد الجبار بن وائل قال حدثني اهل بيته عن أبي انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع يديه مع التكبير نعم وهذا فيه اهل بيته وتقديم ان هو عن علامة أخيه - 00:12:32

قال حدثنا مشدد بن قال حدثنا بشر بن المفضل عن عاصم بن كلیب الجرمی وهو صدوق عن ابیه کلیب الجرمی ایوة وثق عن والد بن حجر رضی الله عنه الحضرمي قال قلت لانظرن - 00:12:55

لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي؟ قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فکبر فرفع يديه حتى حدثنا اذنیه. ثم اخذ شماليه بیمنیه فلما اراد ان يركع - 00:13:12

رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه ويكون كالقابض فلما رفع رأسه من الرکوع وفأهما مثل ذلك فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى. ولم يذكر - 00:13:32

هنا عند السجود ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى افترش رجله اليسرى وجلس عليها ونصب اليمنى. هذا في الصلاة التي لها تشهد او في التشهد الاول واما في التشهد الثاني يتوقف - 00:13:56

ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرافقه الایمن على فخذه الایمن وحدا مرافقه الایمن على فخذه اليمنى. وقبض اثننتين وحلق حلقة وحلق حلقة ورأيته يقول هكذا وحلق بشغ الاقهمة الوسطى واشار بالسبابة. الابهام والوسطى واشار بالسبابة. يحنیها قليلا - 00:14:16

نعم وهذا اسناد جيد قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني وقد روی هذا الحديث خمسة تقریبا عن وائل بن حجب قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني تقدم منهم اثنان نعم - 00:14:47

ان لم يكونوا ثلاثة اذا قلنا اهل بيته اهل بيت عبد الجبار فهي علامة. نعم علامة بن وائل قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال حدثنا ابو الولید الطیالسی هشام بن عبد الملك قال حدثنا زايد بن قدامة عن عاصم بن - 00:15:08

باسناده هو معناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والصغ هو الساعد نعم على الصدر وقال في سمت جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب - 00:15:27

تحوكوا ايديهم تحت السیاب كما تقدم في حديث علامة نعم وهذا ايضا اسناد جيد وزائد ابن قدامة الثقفي ثقة مشهور قال حدثنا عثمان بن ابی شيبة العبسی وهو ثقة حافظ توفي تسعه وثلاثین ومائتين. قال حدثنا شریک بن عبد الله النخعی - 00:15:50

الکوفی وهو من اهل العلم فيه ضعف قال عن عاصم بن کلیب عن ابیه عن والی بن قال رأیت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حیال اذنیه - 00:16:14

قال ثم طبعا في حديث ابن عمر حیال منکبیه قال رأیت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه حیال اذنیه ثم اتیتهم فرأیتم يرکعون ايديهم الى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم بروانس واکسیه - 00:16:30

وتقدم من البورنس مثل ثیاب المغاربة الان كل ثوب رأسه منه ملتصق به قال نعم وهذا فيه شویک وقوله الى صدورهم هذه لا تصح وانما تقدم انهم رفعوا ايديهم الى حدو - 00:16:59

اذانهم حتى حادة اذنیه كما في رواية بشر ابن المفضل فهذه حدو صدورهم فيها ضعف من اجل شریک نعم قال باب افتتاح الصلاة قال حدثنا محمد بن سليمان الانباري وهو ثقة - 00:17:30

قال حدثنا وكيع بن الجراح الرؤاسی وهو امامته في سبعة وتسعين ومئة عن شریک ابن عبد الله النخعی توفي عام ثمانیة وسبعين ومئة قال عن عاصم بن کلیب عن القم بن وائل عن والد بن قال اتیت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأیت اصحابه يرکعون

ايديهم في - 00:17:58

بهم في الصلاة ولعل نقف عند هنا والحديث الذي بعده طويل فيه يحتاج الى شرح ولعل نقف عنده هنا ونؤجل القراءة ايضا في مسلم
والمنتقى. جزاك الله خير. امين - 00:18:23